

الحثّ على الدّعاء

جعل الله سبحانه وتعالى لنا بابًا مفتوحًا نطرقه في كل أوقتنا وكل حالاتنا، هذا الباب هو الدّعاء، وهو من صُلب العبادة التي أمرنا الله بها وحثنا عليها، في كلتي حالتي العبد: الرّخاء والشّدّة، قال سيّدنا النبي صلى الله عليه وسلّم: (الدّعاء هو العبادة) سنن الترمذي، وقال الله تعالى في القرآن الكريم: (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) سورة غافر، 60. وكما قال العلماء، فليس بعد تلاوة كتاب الله عز وجل عبادة تؤدّى باللسان أفضل من ذكر الله تعالى ورفع الحاجات بالأدعية الخالصة إلى الله تعالى. كما يجب على المسلم ألا يترك الدّعاء في حالة الرخاء كما يفعل كثير من النّاس، يدعون الله عند الشّدّة وينسونه عند الرخاء، قال الرسول صلى الله عليه وسلّم:

(تعرّف إلى الله في الرّخاء يعرفك في الشّدّة)

بالمعرفة نضع الفرق ...

With Knowledge, We make the Difference ...